

أَنَا رَحُّ بَلِّشْ



دليل تدريس لمكافحة القمامة



تمت طباعة هذا الكتيب على ورق صديق للبيئة



تعاون بين



lebanontrail.org





• ماذا رأيت في بداية هذه الرسوم المتحركة؟

■ ما الذي لم يعجبك؟ ولماذا؟

■ جبالنا، وطبيعتنا. الثلوج والرياضات الشتوية (كالتزلج وغيرها) في الجبال.

■ القمامة في كل مكان .

الأوساخ هي أذى لجمال جبالنا الطبيعي (التلوث البصري).

بالإضافة إلى تلوث الهواء، سيسبب هذا الأمر تلوثاً للمياه. فسوف تتفكك القمامة وتحلل في نهاية المطاف وتتسرب لتلوث المياه الجوفية تحت الأرض، والتي تتكوّن منها مياه الشفة التي نشربها، مياه الأنهر، الجداول، الينابيع، والنوافير.



• هل لاحظت ماذا كانت تأكل سلحفاة البحر؟ ولماذا أكلته؟ ماذا سيحدث لسلحفاة البحر؟

■ ما هي المشاكل الأخرى التي ستنتج عن هذا الأمر؟

■ كانت سلحفاة البحر تأكل كيس البلاستيك. تتغذى السلحفاة البحرية عادة من أكل قناديل البحر. و بسبب تشابه لون وشكل كيس البلاستيك مع القنديل، فإنها تعتقد أنه قنديل البحر فتأكله!

بعد ذلك سوف يملأ كيس البلاستيك معدتها، مما يجعلها لا تشعر بالجوع ولن تكون قادرة على تناول أي طعام آخر. لذلك سوف تموت ببطء من الجوع.

■ وهذا يؤدي إلى التغيير وعدم التوازن في نظامنا البيئي: تزايد موت السلحفاة البحرية بطريقة غير طبيعية، يؤدي إلى المزيد من قناديل البحر. ومن المعروف ان قنديل البحر يلدغ الناس أثناء السباحة وليس مُحْبَد نكاثره.



● هل لاحظت ماذا ابتلعت
الأسماك التي اصطادها
الصيادون؟

■ ماذا سيحدث للأسماك؟
والحيوانات البحرية الأخرى؟

▲ ما هي المشاكل التي ستنتج
عن ذلك؟

● ابتلعت السمكة قتيحة بلاستيكية.

■ تأكل الأسماك القمامة في البحر. حسب
نوعية الطعام الذي تأكله الأسماك،
يموت البعض والبعض الآخر تأكله
الأسماك الكبيرة أو البشر. تقتل القمامة
الحيوانات أو تتسبب بجرحها. فالعديد من
الحيوانات البحرية الصغيرة تزحف وتعلق
داخل القناني أو الجرار مما يؤدي إلى موتها
بطء من الجوع. وقد تعلق حيوانات أخرى
بأكياس البلاستيك ومخلفات الإنسان.

▲ سوف يأكل البشر الأسماك الكبرى التي
أكلت الأسماك الصغرى مما يُسبب
لهم المرض على الفور أو تترام السموم
السيئة في أجسامهم ببطء...

سيصبح كل النظام البيئي ملوثاً وفي النهاية
كل ما رميناه سيعود إلينا، إمّا في الطعام
الذي نأكله أو الماء التي نشربها.



● عندما نذهب للتخييم
أو قضاء بعض الوقت في
الطبيعة، ماذا نعمل بالقمامة
التي خلفناها؟ ولماذا؟

■ لماذا تشكّل السجائر أيضاً
خطراً على الطبيعة؟

● يجب أن نأخذها معنا عندما ننتهي
وذلك للتخلص منها بشكل صحيح.
لا يجوز أن نتركها في الطبيعة. يضر رمي
القمامة في الطبيعة، النباتات والمناطق
الطبيعية. مع مرور الوقت، سوف تنكسر
القمامة إلى قطع صغيرة مؤلفة من المواد
الكيميائية التي تتسرب إلى التربة وتلوث
المياه الجوفية تحت الأرض. هذه المياه
تتغلغل إلى الينابيع والأنهار، وتلوّثها.

والإستثناء الوحيد هو بقايا الطعام (مثل
قشور الفاكهة والخضار) التي يمكن أن
تُترك لتتحول إلى سماد، إلا أنها تحتاج أن
تكون محففة تحت أو بين الصخور لتجنب
المنظر القبيح، الروائح، والحشرات.

■ السجائر كأى نوع آخر من التلوّث
(إنها تحتوي على أكثر من 4000 مادة
كيميائية!). ربما في الطبيعة عن طريق
الخطأ، يمكن أن يؤدي إلى حرائق الغابات.



• كيف تؤثر السيارات على بيئتنا وصحتنا؟

■ ما الذي يمكننا القيام به للتخفيف من استخدام السيارات؟

• تُولّد السيارات الكثير من تلوث الهواء من خلال دخان العادم: يسبّب تلوث الهواء مشاكل في الجهاز التنفسي مثل الربو، وأمراض صحية أخرى. كما أنه يؤثر على الحيوانات والنباتات أيضاً.

■ علينا استخدام وسائل النقل الأخرى كلما كان ذلك عملياً (المشي، ركوب الدراجات، ووسائل النقل العام مثل الحافلات). كما يمكننا أيضاً أن نتشارك السيارة مع أشخاص آخرين (مثل أفراد من الأسرة أو الأصدقاء) وذلك لتجنب استعمال سيارة واحدة لكل شخص في الشوارع.



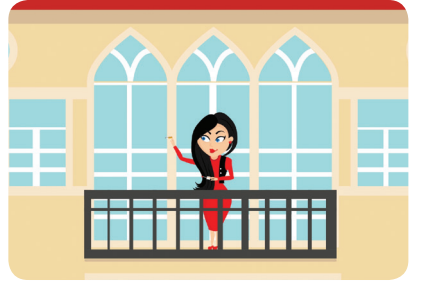
• ما هو الخطر الذي يسببه تراكم القمامة؟

■ ما هي المادة المصنوع منها البلاستيك؟

• يؤدي تراكم القمامة إلى التسبب بالأمراض وتكاثر الفئران والحشرات (تحمل الفئران دائماً أنواعاً عديدة من الأمراض الخطيرة التي قد تصيب البشر).

القمامة غير القابلة للتحلل (مثل البلاستيك والنايلون والإطارات، إلخ...) تنتج مواداً سامة عندما تتحلل، ملوثة الهواء والماء. هذا يؤدي إلى أمراض في الجهاز التنفسي وأمراض صحية أخرى.

■ الأكياس والمنتجات البلاستيكية مستمدة غالباً من البتروكيماويات (كالفحم والوقود الأحفوري) مما يجعلها سامة عند التخلص منها ولهذا السبب، من الأفضل إعادة تدويرها!



● ما هو الفرق بين الملكية الخاصة والملكية العامة؟

■ هل لاحظت أي تناقض في هذا التسلسل؟

● الملكية الخاصة هي أرض أو ممتلكات يملكها شخص أو أكثر للاستخدام الحصري الخاص بهم. الملكية العامة هي ملكية للحكومة للاستخدام العام كالحدايق، الشوارع، الملاعب العامة، الشواطئ، الخ.

■ الشعب اللبناني عادةً نظيف ولكن فقط في أماكنه الخاصة: منازلنا نظيفة جداً ولكن شوارعنا ممتلئة بالقمامة. سيارتنا نظيفة من الداخل ولكن العديد من السائقين يرمون القمامة من النافذة؛ سيدة جميلة ونظيفة وحسنة المظهر ترمي السجائر خارجاً وكأنها ليست قمامة.



● ماذا الذي لفت انتباهك أكثر في الرسوم المتحركة هذه؟

■ لماذا ربيع مغطى بالكامل بالقمامة والأوساخ؟

● القمامة في كل مكان! في جميع الأماكن العامة: في الطبيعة، في الجبال، في البحر، في الأنهار، في الشوارع وفي المناطق العامة.

■ القمامة التي نلقينا تراكم بسرعة كبيرة وخصوصاً عندما لا يتم التخلص منها: فتؤدي القمامة إلى المزيد من القمامة. فعندما تراكم القمامة على طول الطريق أو في المجتمع، يميل الناس إلى الإستمرار برمي النفايات. هذه النفايات تأخذ الكثير من الوقت لتتفكك والبعض منها يأخذ مئات السنين ويلوث خلال هذه الفترة بكاملها!



● ماذا سيحدث إذا واصلنا رمي كل ما لدينا من قمامة في الطبيعة؟

■ ماذا تعني النفايات المرمية في كل مكان لقُرانا ومدننا وبلدنا؟

● سوف يكون كل شيء مغطى أو عائم بالقمامة وعندها لن يبقى لدينا أي جبل أخضر أو بحر ومحيط زرقاوان وصافيان. لكن القمامة ليست فقط مشكلة جمالية واضحة! أمّا تسبّب تلوث الماء، التربة، والغذاء، مما يؤدي إلى أمراض وإنقراض لبعض أنواع الحيوانات والنباتات في بعض الحالات القصوى.

■ هذا يعني أنه سيكون هناك زيادة للمشاكل الصحية، ولبنان قد يخسر كل جماله الطبيعي، الذي نحن فخورون جداً به! وعندها سوف يقلّ تدفق السوّاح إلى بلدنا بعد أن دمّرناه بالنفايات.



لماذا يرمي الناس القمامة؟

للأسف، العديد من الناس كسالى. إذا لم يكن هناك حاويات قريبة أو مستوعبات لإعادة التدوير، يكتفون برمي نفاياتهم على مسافة قريبة منهم. البعض منهم ليس مستعد حتى لعبور الشارع أو السير لبضعة أقدام للوصول إلى حاوية النفايات، أو أخذها معهم في سياراتهم.

يقول بعض الناس أنهم لا يبالون. فهم مقتنعون أنّ "هناك شخص آخر سيلتقطها عني". فيعتقد الكثير من الناس أنّ شخصاً واحداً لا يستطيع أن يُحدث فرقاً. البعض يقول «شو وقفت علي؟ أنا وحدي ما بعمل فرق! الزبالة صارت وبين ما كان».



ما هي الأسباب الأخرى لرمي الناس للنفايات؟

إن الناس غير واعين أو على علم بما فيه الكفاية حول مشاكل النفايات، ولا يدركون عواقب أفعالهم.

الناس ليس لديهم الشعور بالفخر أو الحسّ بملكيّة الأماكن العامة. هذا الحسّ غير مزروع في الثقافة اللبنانيّة.

يظنّ البعض أنّ ما من مشكلة في رمي النفايات بعيداً عن أنظار الآخرين (وهذا غير صحيح).

يعتقد البعض أن هناك مشاكل أسوأ بكثير في العالم (مثل الحرب والفقير)، ولذلك يعتبرون مسألة النفايات المرميّة ثانويّة وغير جدية بالمعالجة.



لماذا لا يفكر الناس بالاهتمام بالأماكن العامة؟

لماذا القيام بذلك مهمّ؟

- العديد من الناس غير مدركين أنه حتى لو كانت منازلهم ومكاتبهم نظيفة، فإنهم سوف يتأثرون مباشرة من عدم النظافة في الخارج، من خلال التلوّث والأمراض. لذلك، هم يميلون إلى إهمال أو تجاهل نظافة محيط منازلهم.

- علينا النظر إلى الأماكن في الخارج، الطبيعة، والأماكن العامة كمنازلنا الثانية – من أجل صحتنا، علينا الإهتمام بهذه الأماكن والحفاظ عليها كما نفعل في منازلنا. دعونا لا ننسى وطننا أيضاً!



ماذا تعلمت من الأطفال في الرسوم المتحركة؟

نحن لا نريد أن نعيش في بلد قذر،
فهذا بلدنا ويحق لكل لبناني أو مقيم أن
يعيش فيه.

لا ينبغي أن نرمي أي شيء في البحر أو
الأنهار، على الطريق، من نوافذ السيارة،
في الغابة، في جبالنا، في الحدائق العامة
أو غيرها من الأماكن العامة.

علينا تنظيف القمامة من حولنا،
وخاصة في الطبيعة والبحر والأنهار.

كل القمامة القابلة لإعادة التدوير
يجب أن تُرمى في حاويات إعادة
التدوير المتاحة في كل منطقة، وإلا في
مستوعبات القمامة .



ماذا تعلمت أيضاً من الأطفال في الرسوم المتحركة؟

علينا أن نقول للناس التوقف عن رمي
القمامة حيث لا ينبغي، وعدم تلويث
الطبيعة، والشرح لهم لماذا .

يجب علينا توعية الناس من حولنا حول
قانون 3R (Reduce, Reuse, Recycle)
تخفيف الإستهلاك، إعادة الإستعمال،
وإعادة التدوير.

أن نكون مثلاً يُتذى به!
في بعض الأحيان نعتقد أن كبار السن
يعرفون أكثر منا ولكن في الواقع لديهم
الكثير ليتعلموه من الأطفال: يمكن للطفل
أن يكون مثلاً لأطفال آخرين، وللبالغين
أيضاً. لا تخافوا من إجراء محادثات حول
السلوك البيئي مع أي شخص طالما
كنتم مهذين وواقفين من معلوماتكم!



أنا رح بلش - ونعم وقفت علي...
لا تنتظر الآخرين أو الحكومة. تصرف وحاول حتى ولو لم يفعل أحد آخر! إذا قال كل شخص أن المحاولة لا تستحق العناء، فإننا لن نرى تغييراً! فالتفكير والتصرف الإيجابي مُعدي ويؤدي إلى تغيير إيجابي أيضاً!

أنا_رح_بلش
#AnaRa7Balesh



ما هي الرسالة الأهم التي تعلمتها من الأطفال في نهاية الرسوم المتحركة؟

كن خلاقاً، إبدأ أنشطة جديدة، أحداث جديدة لرفع مستوى الوعي عند الجميع بالنسبة لرمي النفايات والمخلفات وذلك بطريقة ممتعة.

لا يمكننا إقناع الناس بالصراخ عليهم أو باستخدام طرق غير مهذبة، وبالتالي فمن الأنسب الشرح وإظهار ما هو صواب وما هو خطأ بطريقة مهذبة ومحترمة، وهي الطريقة الفعالة للإقناع.



كيف نشرح للناس عن التلوّث وعدم رمي النفايات؟



لماذا من المهم التصرف على الفور؟

نحن لا نريد أن نعيش في بلد قذر بعد الآن.

نريد أن نعيش حياة صحية، خالية من
الأمراض الناتجة عن التلوث.

علينا أن نحافظ على نظافة الأماكن العامة،
فضلاً عن سطح البحر، والجبال، والأنهار،
وطبيعتنا وكل بيئتنا الخارجية لأنها
بيئتنا الثاني!

القمامة ليست مشكلة شخص واحد
فحسب إنما مشكلة الجميع، لذا علينا
الإتحاد لحلها.

يمكن للناس أن يحدثوا فرقاً والسيطرة
على القمامة...

“انا رح بلّش هلق، رح تلحقوني؟”



أنا رح بلّش، رح تلحقوني؟

إذاً ما الخطوة التالية الآن؟

يمكننا تنظيم وتنفيذ العديد من الأنشطة
الرامية إلى الحدّ من النفايات وزيادة وعي
الناس حول أهمية عدم رميها!

في الصف، في المدرسة، في قريتنا، في
مدينتنا، في مجتمعنا، وفي المنزل...

مع أصدقاءنا وعائلتنا!

ما هي الأنشطة التي يمكن أن نقوم بها مع الطلاب؟

عند القيام بهذه الأنشطة ناقشها في المدرسة! وثّق النشاط بالصور والفيديو وانشره في وسائل التواصل الاجتماعي وذلك لتحفيز الآخرين وخصوصاً الأطفال.



◀ تأليف أغنية ضد رمي النفايات وتعزيز موقف أنا رَحّ بَلِّش.

◀ غيرها من الألعاب التي تُشجّع على السلوك البيئي الإيجابي:

◀ إعداد لوحات ابداعية ملونة في المدرسة تُظهر نوايا أنا رَحّ بَلِّش، ثم عرضها في المدرسة والمجتمع.

التسابق في الملعب لالتقاط أكبر قدر ممكن من القمامة والإسراع لفرزها وذلك لإعادة تدويرها.

الذهاب إلى الشاطئ أو أي مكان عام في القرية وتنظيفه مع جميع الطلاب لرفع الوعي البيئي.

◀ كتابة مسرحية لشرح مشاكل رمي لنفايات وكيفية التخفيض وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير (up-cycling / تحويل النفايات إلى أشياء أخرى يمكننا الاستفادة منها).

إطلاق منافسة بين الصفوف التي ترمي أقلّ قمامة، وتقوم بالتدوير الصحيح.

◀ إطلاق مسابقة تنافسية بين الطلاب لرفع مستوى الوعي أو إيجاد حلول لمشكلة تتعلق بالنفايات والقمامة.

تخصيص ١٠ دقائق يوميا للقيام بنشاط عن الوعي البيئي: جلب ألعاب قديمة ومقايضتها مع الأصدقاء، إعادة تدوير الهواتف القديمة والإلكترونيات وتبادل الكتب، إلخ.

◀ تنظيم up-cycling (تحويل النفايات لأشياء يمكن استخدامها) على سبيل المثال: تحويل قمصان قديمة إلى أكياس قابلة لإعادة الاستخدام.

أَنَا رَحُّ بَلِّشْ



دليل تدريس لمكافحة القمامة